هديل محي الدين علي

التنين بدأ يستيقظ

يتحصن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ومن خلفه رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين أمام الرئيس الصيني شي جين بينغ بحجم تجارة مع بكين تصل إلى نحو ٨٦٠ مليار يورو، وذلك ليستطيع إيصال الرسالة الأميركية إلى الصين ضمن مهمته المكلف بها وهي بأن «تفاعل الصين مع روسيا سيكون له تأثير ضار على علاقاتها التجارية مع الاتحاد الأوروبي».

بالتأكيد هذا الأمر سيضر بالمصالح الاقتصادية الصينية على المستوى العالمي ولكن بشكل مؤقت حكماً، لأن بكين قادرة على خلق سوق بديل للاتحاد الأوروبي، وخاصة بعد النجاحات الدبلوماسية التي حققتها السياسة الخارجية الصينية، ناهيك عن قدرة بكين على تحقيق الاستقرار الاقتصادي في ظل تراجع الاقتصاد الدولي بسبب الأزمات والحروب.

الصين كدولة عظمى تنافس الولايات المتحدة الأميركية وتتمتع باستقلال القرار السيادي، لن تميل إلى الكفة المعادية لروسيا لأنها تعي تماماً أن النظام العالمي الجديد بدأ يتشكل بمحورين أساسيين هما بكين وموسكو ليتدعى الأمر أي ضغط أوروبي من هذا القبيل، وإذا نظرنا للأمور على المستوى الإستراتيجي نجد أن الصين ستتخطى أميركا اقتصادياً وسياسياً وربما عسكرياً.

التهديد الأميركي للصين يتخذ عدة أشكال وهو مستمر، وهناك إجماع من الحزبين في الولايات المتحدة بشأن الصين وتايوان، حيث إن الجمهوريين لا يتخذون فقط موقفاً متشدداً في العلاقات مع بكين، بل يحاولون تقويض الوضع الراهن في العلاقات الدبلوماسية القائمة مع الصين، ومؤخراً عقد رئيس مجلس النواب بالكونغرس الأميركي كيفن مكارثي اجتماعاً مع رئيسة تايوان تساي إينغ-وين في طريقها عبر الولايات المتحدة عائدة إلى بلادها، وبحسب صحيفة «نيويورك تايمز» فإن هدف الاجتماع كان إظهار تضامن الولايات المتحدة مع الجزيرة.

وأيضاً إضافة إلى كل ذلك تستخدم واشنطن أوكرانيا لتهديد الصين فيما يخص تايوان حيث وقّع سكرتير مجلس مدينة كييف فلاديمير بوندارينكو ونائب عمدة تايبيه في شونشان في تايوان مذكرة تعاون بين المدينتين، وبالتالي هذا دعم غير مقبول للنزعة الانفصالية التايوانية بالنسبة للصين.

يقول بعض المحللين إن بكين ستسد باب استهدافها من الجزيرة التايوانية في حال إنهاء هذه المشكلة تحت مبدأ «صين واحدة»، وذلك دون إطلاق رصاصة واحدة وبأقل من عام بحسب تعبير رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الأميركي مايكل ماكول، والذي أكد أن الصين قد تحاول السيطرة على تايوان بشكل سلمي عبر انتخابات رئيس جديد لإدارة الجزيرة في كانون الثاني ٢٠٢٤.

الصين قوة دولية عظمى على المستويات كافة وهي تتقدم بخطا ثابتة نحو هدفها لتكون القوة الأولى عالميا من الناحية الاقتصادية، لتبقى التفاصيل والعراقيل التي تضعها واشنطن أمام السكة الصينية المنطلقة إلى الأمام ثانوية، ولا ترتقي لتكون عقبات مفصلية، وخاصة أن بكين بدأت تظهر اليوم القوة السياسية والعسكرية على المستوى الدولي لتقول للعالم كله أن التنين الصيني بدأ بالاستيقاظ واشنطن وأتباعها لن يستطيعوا أن يحولوا دون ذلك وإن كانوا سيسعون ليؤخروا ذلك ما استطاعوا.

طهران أزاحت الستار عن أسلحة جديدة؛ سرعة تحرك وحداتنا القتالية في أعلى المستويات

رئيسي: أبرز مهام سفراء إيران تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي خلال استقباله أمس سفراء إيران الجدد لدى سبع دول منها سورية (عن الانترنت)

أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، أن من أهم مهام سفراء إيران الجدد لدى الدول الأخرى بذل الجهود لتعزيز العلاقات السياسية وتطوير العلاقات الاقتصادية، على حين أزاحت طهران أمس الثلاثاء الستار عن أكثر من ألف نوع من المعدات والأسلحة الجديدة للقوة البرية للجيش.

وحسب وكالة «فارس» اعتبر رئيسي خلال استقباله أمس الثلاثاء سفراء إيران الجدد لدى سبع دول هي قبرص، باكستان، سورية، الإمارات، نيوزيلندا، البرتغال، والسنغال بذل الجهود لتعزيز وتطوير العلاقات الثنائية والمبادلات التجارية وتعميق العلاقات السياسية وتقديم أفضل الخدمات للإيرانيين المقيمين في الخارج أهم مهام السفراء الجدد، وطلب منهم التأكيد على مبادئ وقيم الثورة الإسلامية، للتعريف بقدرات إيران وإمكانياتها الفريدة في مختلف مجالات الاقتصاد والعلوم والتكنولوجيا والرعاية الصحية والسياحة.

بدورهم، أكد السفراء الجدد على الجهود المبذولة لتطوير العلاقات والتعاون الشامل بين إيران والدول المذكورة وتحدثوا عن حالة العلاقات بين إيران ودول بعثاتهم في مختلف المجالات.

ومن جانب آخر، قال قائد القوات البرية في الجيش الإيراني العميد كيومرث حيدري إن ساحات القتال ومجالات إرساء الأمن والتصدي للتهديدات والمخاطر الحديثة هي عملية معقدة ومتغيرة ولذلك ينبغي العمل على رفع مستوى التسليح ومعدات القوات البرية للجيش بشكل مستمر ووفق العلوم والتكنولوجيا والعلوم الحديثة.

وقال حيدري في تصريحات للصحفيين على هامش مراسم إزاحة الستار عن أسلحة ومعدات حديثة لوحدات القوات البرية للجيش، إن مصير الحروب والنزاعات تحسم اليوم على الأرض.

وأضاف: هذه الأسلحة والإنجازات توفر لنا السيطرة الاستخبارية عند حدود البلاد والأسلحة الجديدة التي أزيح الستار عنها اليوم تزيد من مستوى الردع والأمن المستدام للبلاد، وأن القوات البرية للجيش الإيراني مزودة اليوم بالصواريخ دقيقة الإصابة وبعيدة المدى وكذلك منظومات الحرب الالكترونية على الأرض وفي الجو، كما أن منظومات الحرب الالكترونية بطائراتنا المسيرة باتت قادرة اليوم على توفير الأمن للعمليات الجوية للطائرات المسيرة في ساحة الاشتباك المحددة، وأن منظومات الحرب الالكترونية المنقولة في الآليات البرية قادرة على إسناد عمليات القوات البرية للجيش.

وختم بالقول: مع ضم ألف و٨٤ جهازاً جديداً من المعدات والأسلحة للقوات البرية اليوم بلغنا المستوى المطلوب منا والذي رسمته هيئة أركان القوات المسلحة وسنعى لزيادة هذه القدرات وهذا التطور يوماً بعد يوم والحفاظ على سير التطور هذا.

وعشية عيد الجيش وفي إطار تعزيز القدرات القتالية لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية، تم أمس الثلاثاء إزاحة الستار عن ١٠٨٤ نوعاً من المعدات والأسلحة الجديدة والتي تمت إعادة تأهيلها وإنتاجها من القوة البرية للجيش، واستعراضها من القائد العام للجيش اللواء حبيب الرحيم موسوي في معسكر قائم آل محمد (عج)، وضمها إلى وحدات القوة البرية.

وتشمل هذه المعدات والأسلحة الجديدة، ناقلة دبابات كيان ٨٠٠ الجديدة 10x ١٠ مع القدرة على نقل المعدات المدرعة الثقيلة للغاية التي صممها وبناها مركز الشهيد زرهرن للإنتاج والتطوير، وأسطح الجسر العائم مع القدرة على وضع أرضية لعمليات عبور النهر، ومنظومة محاكاة قاذفة قنابل يدوية ٣٠ ملم مع القدرة على تحسين مستوى التدريب والمهارة لطاقم القاصمة، المنظومة المتكاملة للحرب الإلكترونية لغرض تجهيز آلوية الرد السريعة والألوية الهجومية المنتقلة للقيام بمهام المراقبة والاعتراض.

كما تم خلال هذه المراسم، إزاحة الستار عن معدات وأسلحة في مجالات الدروع والدفاعية والصواريخ والطائرات المسيرة وحدات القوة البرية.

أكدت أن الأميركيين أنتجوا مكونات أسلحة بيولوجية في دونباس

موسكو: أوكرانيا والغرب يحرضون على أنشطة تخريبية وإرهابية متطرفة داخل روسيا

قوات الطيران والدفاعية الروسية دمرت رادارا أوكرانيا من طراز «إس-٣٠٠» ونظاما مضادا أميركي الصنع (عن الانترنت)

بحث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال اتصال هاتفي أمس مع الرئيس الأوزبكستاني شوكت ميرضياييف العلاقات الثنائية ومجالات التعاون بين البلدين على مستويات مختلفة، في حين اتهم رئيس جهاز الأمن الروسي ألكسندر بورتنيكوف أوكرانيا والدول الغربية بالتحريض على «أنشطة تخريبية وإرهابية ومتطرفة» في روسيا، بينما حررت القوات الروسية مواقع جديدة في دونيتسك.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، قال الكرملين في بيان له: إنه تم خلال الاتصال إيلاء اهتمام خاص لمسألة الاستخدام الفعال لمساحة المعرض الصناعي الدولي إينوبروم، الذي سيعقد في طشقند في نهاية نيسان الجاري، لتعزيز التقارع العملي على مستوى الأعمال والتعاون بين مناطق البلدين.

وأضاف البيان: إن رئيسي البلدين ناقشا أيضاً الإجراءات الأولية الهادفة إلى ضمان تطوير التبادل التجاري، وتنفيذ المشاريع الاقتصادية المشتركة، مشيراً إلى التعاون المثمر بينهما في إطار برنامج التبادل الثقافي والإنساني.

من جانب آخر، نفى المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف أمس الثلاثاء سفراء دول الناتو من روسيا بتأليف الصواريخ «سرا»، قائلاً إن هذه الأخبار هي «تفبرك آخر»، مضيفاً أن هذه الأنباء هي أنباء مزيفة، ويوجد منها الكثير الآن، لذا يجب التعامل مع مثل هذه التقارير على هذا الأساس.

وفي وقت سابق، زعمت صحيفة «واشنطن بوست»، نقلاً عن وثيقة من الوثائق الاستخبارية الأميركية المسربة، أن مصر خططت سراً لإرسال ما يصل إلى ٤٠ ألف صاروخ إلى روسيا.

بدوره، نفى مصدر مصري مسؤول ما أثاره تقرير الصحيفة الأمريكية عن تصنيع بلاده أسلحة لروسيا، مؤكداً أن ذلك «حديث عبث وليس له أساس من الصحة»، بحسب وسائل إعلام مصرية.

بدوره اتهم رئيس جهاز الأمن الروسي ألكسندر بورتنيكوف، أمس الثلاثاء، أوكرانيا والدول الغربية بمحاولة تحريض الروس على التخريب والتمرد المسلح على خلفية العملية العسكرية في أوكرانيا.

وقال بورتنيكوف خلال اجتماع للجنة مكافحة الإرهاب الروسية: أجهزة الأمن الأوكرانية أطلقت مع قادتها الغربيين حملة إيديولوجية وتجنيدية عدوانية تستهدف مواطنينا، وخصوصاً جيل الشباب.

ورأى أن هذه الحملة تهدف إلى توريط الروس في «أنشطة تخريبية وإرهابية ومتطرفة»، وقال: مؤكداً أجهاط ١١٨ «جريمة إرهابية» في روسيا منذ شباط، مرتكبوها من الشباب والمراهقين وبينهم قاصرون.

وتتذّر هذه التصريحات بموقف أبي دها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الأسبوع الماضي، والذي اتهم أجهزة الاستخبارات الغربية بالتورط في هجمات «إرهابية» في روسيا.

واتّهم بوتين أجهزة استخبارات غربية لم يسمّها بالضلوع في «هجمات إرهابية» في بلاده، وذلك بعد ثلاثة أيام من مقتل مدون عسكري روسي شهير في تفجير عبوة ناسفة في سانت بطرسبورغ.

وقال بوتين: خلال ترؤسه اجتماعاً لمجلس الأمن القومي، إنّ «هناك كلّ الأسباب للاعتقاد بأنّ دولاً ثالثة وأجهزة استخبارات غربية متورّطة في التحضير لأعمال تخريبية وإرهابية» في روسيا.

إلى ذلك، قال الفريق إيغور كيريلوف قائد قوات الحماية الإشعاعية والكيميائية والبيولوجية الروسية إن تحليل أماكن المنشآت البيولوجية الأميركية في دونباس بدليل أنها كانت تنتج مكونات أسلحة بيولوجية.

وحسب وكالة «نوفوستي» ذكر الجنرال في اجتماع لمجلس الدوما أمس الثلاثاء أن العمل الذي تم تنفيذه في مواقع المنشآت البيولوجية الأميركية في جمهوريتي لوغانسك ودونيتسك الشعبيتين وفي مقاطعة خيرسون، وكذلك الاستفسار من السكان المحليين، يثبت بشكل قطاع أن الأميركيين كانوا ينتجون مكونات أسلحة بيولوجية في قلب حدود روسيا.

وأكد الجنرال أن وزارة الدفاع الروسية قامت، خلال العملية الخاصة، بتحليل أكثر من ٢٠٠٠ وثيقة مختلفة، تؤكد تنفيذ المشاريع البيولوجية العسكرية الأميركية على أراضي أوكرانيا.

ووفقاً له تم نتيجة لذلك، تحديد أسماء الموظفين المسؤولين الذين شاركوا في تنظيم البحوث البيولوجية العسكرية في الولايات المتحدة وأوكرانيا.

وشدد كيريلوف، على أن الجانب الأميركي لم يكذب قط أي حقائق ووقائع نشرتها وزارة الدفاع الروسية، على خلاف سوائر، أعلن القائم بأعمال رئيس جمهورية دونيتسك الشعبية دينيس بوشيلين أن القوات الروسية حررت المزيد من المواقع، وتواصل استكمال عملياتها في أراضي الجمهورية.

وقال بوشيلين في حديث لوكالة سبوتنيك: حررت القوات الروسية مصنعاً في ماريوبول كانت القوات الأوكرانية تتخذه كمعقل لها وكخط دفاعي محصن، لكنه الآن تحت سيطرتنا بالفعل.

وتابع بوشيلين: إنه باتجاه ماريوبكس تعمل القوات الروسية بنشاط لتحرير البلدة، لافتاً إلى أن سلطات نظام كييف لم تتوقف عن إرسال الدعم العسكري إلى المنطقة، وهو ما يؤخر بشكل نسبي تحرير هذه البلدة.

وكالات

رئيس البرازيل يصل إلى بكين اليوم

الصين: تعاوننا مع روسيا ليس موجهاً ضد أي دولة

أكدت الصين أمس أن تعاونها العسكري مع روسيا ليس موجهاً ضد أي دولة ولا يشكل خطراً على أحد، في حين أعلنت وزارة الخارجية الصينية أن الرئيس البرازيلي لولا دا سيلفا يصل إلى بكين اليوم الأربعاء في زيارة تستمر ٣ أيام.

وحسب وكالة «تاس»، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ بن إن تعقيبا على التقرير السنوي لوزارة الخارجية الصينية المسمى «الكتاب الأزرق»: «أوضحنا موقفنا مراراً أن التعاون بين الصين وروسيا ليس موجها ضد أي طرف ثالث. فهو يتماشى ويتوافق مع القانون الدولي والممارسات العملية المرتبطة به، ولا يشكل تهديداً لأي دولة، ولا يحق لأحد الإدلاء بتصريحات غير مسؤولة بهذا الصدد».

ودعا وانغ اليابان إلى تصحيح ممارساتها الخاطئة المتمثلة في تصعيد التوترات الإقليمية والتوقف عن الاستفزاز وخلق المواجهات بين التكتلات واتباع سياسة بناءة عوضاً عن ذلك لبناء علاقة مستقرة مع الصين.

وفي وقت سابق، أصدرت وزارة الخارجية اليابانية بيانها السنوي المعروف باسم «الكتاب الأزرق»، وجاء فيه أن الإجراءات المشتركة للقوات المسلحة الصينية والروسية بالقرب من الحدود اليابانية تشكل مصدر قلق لأمن اليابان.

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الخارجية الصينية، أن الرئيس البرازيلي لولا دا سيلفا يصل إلى الصين اليوم في زيارة تستمر ٣ أيام.

وكان من المقرر أن يزور الرئيس البرازيلي الصين في الفترة الممتدة من ٦ إلى ١٤ آذار الماضي، لكن الزيارة تأجلت لأن الزعيم البرازيلي أصيب بالتهاب رئوي.

ويتضمن جدول أعمال دا سيلفا الأول خلال زيارته بكين عقد اجتماع مع نظيره الصيني شي جين بينغ.

ومنذ توليه منصبه في كانون الثاني الماضي، سعى دا سيلفا لتوثيق العلاقات مع الصين التي تُعد أكبر شريك تجاري للبرازيل.

وأكد دا سيلفا، في وقت سابق، أن زيارته إلى الصين ذات أولوية قصوى، وذلك بعد سنوات من العلاقات المتوترة مع بكين في وقت سابق، أصدرت وزارة الخارجية البرازيلية بيانها السنوي المعروف باسم «الكتاب الأزرق»، وجاء فيه أن الإجراءات المشتركة للقوات المسلحة الصينية والروسية بالقرب من الحدود اليابانية تشكل مصدر قلق لأمن اليابان.

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الخارجية الصينية، أن الرئيس البرازيلي لولا دا سيلفا يصل إلى الصين اليوم في زيارة تستمر ٣ أيام.

وكان من المقرر أن يزور الرئيس البرازيلي الصين في الفترة الممتدة من ٦ إلى ١٤ آذار الماضي، لكن الزيارة تأجلت لأن الزعيم البرازيلي أصيب بالتهاب رئوي.

ويتضمن جدول أعمال دا سيلفا الأول خلال زيارته بكين عقد اجتماع مع نظيره الصيني شي جين بينغ.

ومنذ توليه منصبه في كانون الثاني الماضي، سعى دا سيلفا لتوثيق العلاقات مع الصين التي تُعد أكبر شريك تجاري للبرازيل.

وأكد دا سيلفا، في وقت سابق، أن زيارته إلى الصين ذات أولوية قصوى، وذلك بعد سنوات من العلاقات المتوترة مع بكين في وقت سابق، وكان سيد الأمانة العامة للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أمس «ناقوس الخطر» ودعا إلى «دعم دولي كثيف» للصومال خلال زيارته لهذا البلد الواقع في منطقة القرن الإفريقي والذي يعاني من نزاعات مسلحة وجفاف غير مسبوق.

وحسب وكالة «فرانس برس» أكد غوتيريش خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الصومالي حسن الشيخ محمود «أنا هنا أيضاً لأدق ناقوس الخطر حول الحاجة إلى دعم دولي كثيف، بسبب الصعوبات التي يواجهها هذا البلد ودعم استراتيجي لتعزيز قدرات الصومال الأمنية ودعم إنساني كثيف لتحقيق استقرار هذا البلد وتنميته».

وفي وقت سابق أمس، وصل غوتيريش إلى مقديشو في بداية زيارة للصومال التي تعاني من نزاع طويل وكوارث مناخية.

وفرضت الصومال الإغلاق في العاصمة مقديشو بمناسبة هذه الزيارة غير المعلنة مسبقاً، مع قطع معظم الطرقات والحد من حركة النقل العام.

ويقوم غوتيريش بزيارته في تحقيق السلام من جفاف «كارثي» أوصل الكثيرين إلى شفير المجاعة، فيما تتصدى الحكومة لحركة تمرد دامية.

وسبق أن أطلقت الأمم المتحدة نداء لجمع ٢،٦ مليار دولار لتقديم مساعدة إنسانية لسكان هذا البلد، غير أنها لم تجمع حتى الآن سوى ١٣ بالمئة من الأموال الضرورية.

وأدت خمسة مواسم مطر كارثية على التوالي في بعض أنحاء الصومال كما في كينيا وإثيوبيا إلى أسوأ موجة جفاف في المنطقة منذ أربعة عقود، فأتت على المواشي والمزروعات وأرغمت ما لا يقل عن ٧،٧ مليون شخص على مغادرة منازلهم بحثاً عن الطعام والماء.

وتقدر الأمم المتحدة أن نحو نصف السكان سيحتاجون إلى مساعدة إنسانية هذه السنة إذ طال الجفاف ٨،٣ ملايين نسمة.

وكالات

غوتيريش يدعو إلى دعم دولي وإنساني كثيف للصومال

مسؤول إماراتي أكد دعم جهود المصالحة في اليمن

«أنصار الله» متفائلة بجهود الوساطة العمانية

أعرب المكتب السياسي لحركة «أنصار الله» في اليمن عن تفاؤله بجهود الوساطة العمانية في التوصل إلى إحلال السلام في هذا البلد، على حين أعرب مسؤول إماراتي عن مساندة الجهود الرامية إلى حل الأزمة اليمنية.

وأبدى عضو المكتب السياسي لـ«أنصار الله» علي القحوم، في تغريدة على «تويتر» تفاؤله بالتقدم والنجاح في الجهود المبذولة من جانب سلطنة عمان، مشيراً إلى أن «هناك حراكاً ومفاوضات مستمرة بوتيرة عالية ووساطة عمانية في إحلال السلام».

وأكد القحوم أن «صنعاء الدولة بابها مفتوح وبيدها ممدودة للسلام»، موضحاً أن «الأولوية للملفات الإنسانية وإطلاق العدوان ورفع الحصار وإنهاء الاحتلال وإطلاق الأسرى وإعادة الإعمار».

وأول من أمس، أعلن مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن هانس غروندبرغ، أن محادثات وفدي في كينيا وإثيوبيا أسفرتا عن إبرام صفقة تبادل كبيرة، فأتت على المواشي والمزروعات وأرغمت ما لا يقل عن ٧،٧ مليون شخص على مغادرة منازلهم بحثاً عن الطعام والماء.

وتقدر الأمم المتحدة أن نحو نصف السكان سيحتاجون إلى مساعدة إنسانية هذه السنة إذ طال الجفاف ٨،٣ ملايين نسمة.

وكالات

القوات العراقية فككت خلية إرهابية في ديالى واعتقلت مسلحين في محافظات أخرى

«الفتح» يحذر: سدود تركيا على دجلة والفرات قد تقود إلى محو مدن عراقية

القوات العراقية ألقت القبض على عدد من إرهابيي تنظيم داعش في عدد من المدن العراقية (عن الانترنت – أرشيف)

حذر تحالف «الفتح» النيابي في العراق أمس من أن السدود التي تقيمها تركيا على نهري دجلة والفرات قد تقود إلى «محو مدن عراقية بأكملها»، في حين أعلنت قوات الأمن العراقية تفكيك خلية إرهابية مكونة من ٣ أعضاء في محافظة ديالى، على حين ألقت القبض على عدد من إرهابيي تنظيم داعش في عدد من المدن العراقية.

ونقلت وكالة «المعلومة» العراقية عن عضو في تحالف «الفتح» عدي عبد الهادي، أن «أنقرة تواصل إستراتيجية بناء عشرات السدود على جميع روافد نهري دجلة والفرات منذ ٧٠ سنة بوتيرة كبيرة جداً ضمن إستراتيجية لقطع كل مصادر المياه عن العراق».

وأضاف: إن «سدود أنقرة تخزن وراءها أكثر من ٧٠٠ مليار م٣ من المياه والجزء الأكبر منها تقع ضمن خطوط نشطة في الحركة الزلزالية»، لافتاً إلى أن أي تهديد يصيب أي سد سيكون بمثابة تسونامي لا يمكن احتواؤه وقد يقضي إلى محو مدن عراقية كاملة.

واعتبر عبد الهادي أن الزلزال المدمر الذي ضرب تركيا في السادس من شباط الماضي رسالة بأنه على أنقرة حساباتها حيال ملف خزن كميات هائلة من المياه في مناطق حرجة وامكانية أن يؤدي ذلك إلى كوارث كبيرة في المنطقة بشكل عام.

من جهة ثانية، أعلنت خلية الإعلام الأمني في العراق، أمس، تفكيك خلية إرهابية مكونة من ٣ أعضاء في محافظة ديالى وسط العراق.

وجاء في بيان للخلية أوردته وكالة الأنباء العراقية «واع»: إن «عمليات استخبارية في غاية السرية والدقة، وبالتزامن مع استطلاع ميداني أجري من وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية في وزارة الداخلية أثمرا عن التوصل لخلية إرهابية مكونة من ثلاثة عناصر إرهابية في محافظة ديالى، قاموا بتقديم الدعم لعناصر داعش وقيادته من خلال إيصال المواد الغذائية والملابس والوقود لأوكارهم».

وأضاف البيان: «تم القبض عليهم وبحوزتهم أسلحة ومواد أخرى»، مبيناً أن «التحقيقات معهم أكدت أنهم انتموا لداعش عبر تقييمها عملياً في المناورات والتمارين التخصصية».

وكالات

العسكرية العراقية، إلقاء القبض على خمسة إرهابيين في محافظات بغداد ونينوى والأنبار وصلاح الدين.

وذكرت المديرية في بيان حسب «المعلومة»، أنه «بعمليات استباقية لقسم وشعب قيادة عمليات صلاح الدين والفرق السادسة والعاشرة والسادسة عشرة والتعاون مع القوات الأمنية الماسكة للأرض تم نصب كمائن محكمة في مناطق متفرقة من المحافظات ذاتها، حيث أسفرت عن إلقاء القبض على ٥ إرهابيين مطلوبين للقضاء وفق أحكام المادة ٤ إرهاب في قضاء الشرقاط وتكفيخ وجزيرة الرمادي ومنطقة عكركوف».

مشيرة إلى أنه «تم تسليم المتهمين إلى جهات الطلب مبدئياً وأصولياً».

في السياق ذاته، أفاد مصدر أمني في قيادة الحشد الشعبي بمحافظة الأنبار غربي العراق بأن قوة من الحشد داهمت «مواقع ارتكاز سرية» لإرهابيي داعش أنشئت حديثاً في مناطق صحراء الأنبار الغربية.

وقال المصدر في تصريح وفق «المعلومة»: إن «قوة أمنية من حشد لواء ٥٧ للحشد الشعبي شرعت بحملة دهم وتفتيش استهدفت مناطق صحراء قضاء الرطبة غربي الأنبار ومناطق مختلفة في عمق الصحراء الغربية، على خلفية ورود معلومات استخبارية تفيد بقيام عناصر من عصابات داعش الإجرامية بإنشاء مواقع ارتكاز سرية حديثة تستخدم في عمليات الاختباء ومهاجمة القطعات العسكرية وخزن الأسلحة والمواد الغذائية».

وأضاف المصدر: إن «القوة طوقت قبيل عملية الاقتحام المناطق المستهدفة وأغلقت جميع الطرق المؤدية إليها للحيلولة دون وقوع أي خرق أمني».

وأشار إلى أن «عملية مداهمة تلك المنطقة التي تعد من أهم مناطق ارتكاز مسلحي التنظيم الإجرامي تأتي بعد عمليات استطلاع قامت بها قوة أمنية من استخبارات حشد لواء ٥٧ لتحري تلك المواقع».

وأوضح أن «القوة طوقت المناطق المستهدفة وهي عبارة عن مناطق صحراوية ذات تضاريس معقدة تحوي على مضافات وأنفاق سرية للتنظيم الإجرامي تم إنشاؤها حديثاً من قبل الخلايا النائمة للتنظيم الإجرامي».

في الغضون، أكد مصدر أمني أمس أن قوات نخبة داهمت تلال غرب حوض حمرين في ديالى من ٣ محاور، وقال حسب «المعلومة»: إن «قوات نخبة قادمة من بغداد داهمت تلال غرب حوض حمرين ٧٠ كم شمال شرق ديالى من ٣ محاور رئيسة لتضليط الوديان والمنحدرات».

وأضاف: إن «العملية تأتي لتأمين أكثر من ٢٠ قرية زراعية إضافة إلى طريق ديالى- كردستان المار بتلال حمرين ضمن مناطق مياح وامام ويس بشكل مباشر».

وكالات

أميركا والعالم

بين نيكسون وبايدن

دينا دخل الله

قبل نحو خمسين عاماً قام الرئيس الأميركي حينها ريتشارد نيكسون بزيارة تاريخية لكل من موسكو وبكين، مع أن الحرب الباردة كانت في أوجها، إلا أن نيكسون أعاد العلاقات مع جمهورية الصين الشعبية ووقع مع الاتحاد السوفييتي اتفاقية للحد من منظومة الدرع الصاروخية والأسلحة الإستراتيجية، غيرت زيارة نيكسون تلك ميزان القوى في العالم، والآن مع وجود توتر مشابه لما كان في ستينيات القرن الماضي بين العواصم الثلاث، هل يحتاج الأميركيون إلى ريتشارد نيكسون جديد؟ أم إن الوضع الآن معقد أكثر مما كان؟

يعتقد المحللون أن الوضع الآن قد يكون أكثر تعقيداً مما كان عليه في ستينيات القرن الماضي وخاصة أن صانعي القرار في واشنطن مازالوا في حيرة من أمرهم بين التقرب من الصين أو التقرب من روسيا؟ يقول جيريمي فريدمان الأستاذ في جامعة هارفرد: «إنه على واشنطن الاختيار، إما التوافق مع موسكو لتحقيق التوازن ضد القوة الأكبر وهي الصين، أو انضمام أميركا إلى الصين للدفاع عن النظام الدولي ضد أقوى خصم لها وهي روسيا».

لم تعد الولايات المتحدة قادرة على مواجهة روسيا والصين في الوقت نفسه، يضيف فريدمان: «لأن هذا يتطلب تحركاً حاسماً على جبهات عديدة ما سيؤدي إلى زيادة الضغط على الجيش الأميركي الذي يعاني من نقص في الأفراد كما أنه سيمثل عبئاً لم يعد الشعب الأميركي قادراً على تحمله».

يقول جيري براون وهو سياسي أميركي مخضرم من الحزب الديمقراطي انتخب حاكماً لولاية كاليفورنيا من عام ١٩٧٤ حتى ١٩٨٣ وشغل منصب عمدة أوكلاند في كاليفورنيا بين عامي ١٩٩٨ و٢٠٠٧: «إن الحزبين عاجزان عن التوصل إلى رؤية مشتركة في عدة قضايا تهم الشعب الأميركي، إلا أنهما متفقان على التصعيد مع الصين فهم على ما يبدو لم يتعلما الدرس من حرب العراق التي خطيت بدعم قوي من كليهما».

وأضاف براون في مقابلة له مع صحيفة «بوليتيكو» الأميركية: «إن العراق كان قوة صغيرة في حين الصين تشكل ٢٢ بالمئة من سكان العالم، لذلك فإن الفكرة القائلة إن أميركا قادرة على احتواء الصين وقمع نموها وتطورها هي فكرة حمقاء، ولكن يبدو أنها واسعة الانتشار»، ويعتقد براون أن الحل الأمثل في هذه الحالة هي الدبلوماسية والحوار بين قادة البلدين، لذلك وجه انتقاداً لاذعاً لوزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن لإلغاء رحلته التي كانت مقررة إلى الصين بعد قضية المنطاد الصيني في سماء أميركا. ويرى براون: «إنه من السذاجة الاعتقاد بإمكانية عزل الصين، حتى إن محاولة صغيرة لعمل ذلك قد تؤدي لانهيار الاقتصاد الأميركي، إذ لا يمكن تحقيق الاستقرار في الاقتصاد العالمي من دون الصين سواء أحببنا ذلك أم لا، فهذا هو العالم الذي نعيش فيه».

من ناحية أخرى يرى البعض الآخر أن تحديات روسيا للمصالح الأميركية ليست كالتحديات الصينية، لن تستطيع روسيا تحويل أوروبا أو الشرق الأوسط إلى منطقة نفوذها فهي تخسر نفوذها الاقتصادي في آسيا الوسطى لصلحة الصين، كما أن البعض يعتقد أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هو رجل براغماتي يتمتع برؤية لمكانة روسيا في العالم، وكان منذ البداية راغباً في التحالف مع الغرب.

لكن هل من الممكن إقناع موسكو للوقوف مع أميركا ضد حليفتها الصين وخاصة بعد التصعيد الأميركي في مسألة أوكرانيا؟ وهل من الممكن إقناع الصين للوقوف ضد روسيا؟ ما التنازلات التي على أميركا القيام بها في هذه الحالة؟

لعل الاختلاف الأكبر الذي يميز ما حدث قبل خمسين عاماً عما يحدث الآن هو وجود رئيس قوي في واشنطن في تلك الوقت، قادر على اتخاذ القرارات الصعبة في الأوقات الصعبة، أما اليوم فيبدو أن بايدن أضعف من القيام بما تقتضيه الضرورة.

نتنياهو منع اقتحامات المستوطنين للأقصى حتى انتهاء شهر رمضان

قوات الاحتلال تنشر قناصيها على أسطح المنازل في جنين وتشدد إجراءاتها العسكرية

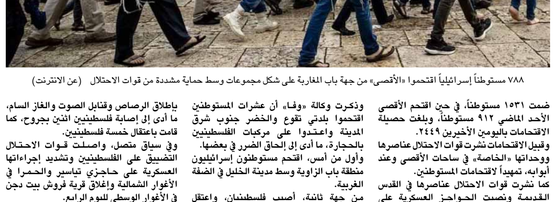

٧٨٨ مستوطناً إسرائيلياً اقتحموا «الأقصى» من جهة باب المغاربة على شكل مجموعات وسط حماية مشددة من قوات الاحتلال (عن الانترنت)

شددت قوات الاحتلال الإسرائيلي، إجراءاتها العسكرية في القدس القديمة، ومنعت الشبان من دخول المسجد الأقصى فيما اقتحم مئات المستوطنين باحات المسجد، وذلك قبيل إصدار رئيس الـوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تعليمات بمنع المستوطنين من اقتحام المسجد الأقصى حتى انتهاء شهر رمضان، اعتباراً من اليوم، على حين أصيب فلسطينيان واعتقل خمسة آخرون خلال اقتحام قوات الاحتلال مدينة جنين ومخيمها في الضفة الغربية.

وبدورها، أكدت مصادر فلسطينية «بديعوت أحرونوت» الإسرائيلية أمس، أن حكومة الاحتلال الإسرائيلي قررت، تحت ضغط اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى، بدءاً من اليوم الأربعاء، والتي تتزامن مع العشر الأواخر من شهر رمضان.

ونقلت الصحيفة عن بيان مكتب نتنياهو أنه «في ختام تقييم شامل للوضع الأمني، أوعز رئيس الحكومة نتنياهو بتسهيل كل الإجراءات لوصول المستوطنين إلى حائط البراق.

وفي المقابل ذكرت المصادر أن الحل الأمثل في هذه الحالة هي الدبلوماسية والحوار بين قادة البلدين، لذلك وجه انتقاداً لاذعاً لوزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن لإلغاء رحلته التي كانت مقررة إلى الصين بعد قضية المنطاد الصيني في سماء أميركا. ويرى براون: «إنه من السذاجة الاعتقاد بإمكانية عزل الصين، حتى إن محاولة صغيرة لعمل ذلك قد تؤدي لانهيار الاقتصاد الأميركي، إذ لا يمكن تحقيق الاستقرار في الاقتصاد العالمي من دون الصين سواء أحببنا ذلك أم لا، فهذا هو العالم الذي نعيش فيه».

من ناحية أخرى يرى البعض الآخر أن تحديات روسيا للمصالح الأميركية ليست كالتحديات الصينية، لن تستطيع روسيا تحويل أوروبا أو الشرق الأوسط إلى منطقة نفوذها فهي تخسر نفوذها الاقتصادي في آسيا الوسطى لصلحة الصين، كما أن البعض يعتقد أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هو رجل براغماتي يتمتع برؤية لمكانة روسيا في العالم، وكان منذ البداية راغباً في التحالف مع الغرب.

لكن هل من الممكن إقناع موسكو للوقوف مع أميركا ضد حليفتها الصين وخاصة بعد التصعيد الأميركي في مسألة أوكرانيا؟ وهل من الممكن إقناع الصين للوقوف ضد روسيا؟ ما التنازلات التي على أميركا القيام بها في هذه الحالة؟

لعل الاختلاف الأكبر الذي يميز ما حدث قبل خمسين عاماً عما يحدث الآن هو وجود رئيس قوي في واشنطن في تلك الوقت، قادر على اتخاذ القرارات الصعبة في الأوقات الصعبة، أما اليوم فيبدو أن بايدن أضعف من القيام بما ت